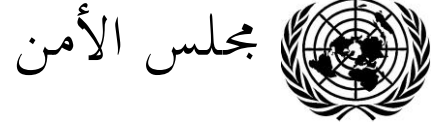


Distr.: General
13 February 2015
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٣ شباط/فبراير ٢٠١٥ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة أكتب إليكم لأوجه انتباهكم إلى تطور مثير للجزع تشهده منطقتنا. فحماس تستعد مرة أخرى للقيام بأعمال هجومية عن طريق إعادة التسلح وإعادة بناء هياكلها الأساسية الإرهابية وإعادة تأكيد التزامها بشن حرب على إسرائيل.

وما فتئت حماس تعمل على مدار الساعة من أجل إعادة بناء قدراتها على إنتاج الأسلحة وقدراتها العسكرية. وهذه الجماعة المعروفة دولياً بأنها جماعة إرهابية مصممة على مهاجمة إسرائيل براً وبحراً وجواً. ففي ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، اعترضت البحرية الإسرائيلية سفينة متجهة إلى غزة على متنها مواد وأجزاء تستخدم في صنع الصواريخ وقذائف الهاون.

وبدلاً من إعادة بناء غزة، تقوم حماس بإعادة بناء الهياكل الأساسية الإرهابية وقد أطلقت حوالي ٩٠ صاروخاً تجريبياً من غزة نحو البحر الأبيض المتوسط منذ كانون الأول/ديسمبر. وتفرض هذه الجماعة الإرهابية بشكل تعسفي ضرائب على سكان غزة وتوجه مئات الملايين سنوياً نحو إعادة بناء قدرتها على القيام بأنشطتها الإرهابية وليس نحو تلبية الاحتياجات الإنسانية للشعب الفلسطيني في غزة.

وتعمل حماس أيضاً بنشاط على إعادة بناء الأنفاق التي تستخدمها لأغراض الإرهاب. فهذه الأنفاق تستخدم في عمليات التسلح إلى الأراضي الإسرائيلية وتنفيذ الهجمات ضد المدنيين الإسرائيليين. وهذه الأنفاق تبنى بشكل متعمد تحت المرافق المدنية مثل المنازل والمساجد والمدارس.

ويتباهى على الملأ كبار مسؤولي حماس من قبيل محمود الزهار بالعمل الجاري دون توقف من أجل إصلاح نظم الأنفاق، إذ قال: "لا شيء يمكنه وقف عملية الإعداد للمواجهة المقبلة [مع إسرائيل]". ومنذ الصيف، جندت حماس ٢٥٠٠ شاب تتراوح



أعمارهم بين ١٤ و ٢٠ سنة ولقنتهم مبادئها ودربتهم من أجل تكوين "جيش شعبي" يُدمج المدنيين في الوحدات القتالية الإرهابية التابعة لحماس.

وما من شك في أن حماس تستعد لمواجهة أخرى. ولا يمكن أن يُنتظر من إسرائيل أن تقف مكتوفة الأيدي في وقت يتعرض فيه جنودها ومواطنوها بصورة متكررة للخطر. وإني أحث مجلس الأمن على معالجة هذه المسألة على الفور قبل أن يتفاقم الوضع أكثر.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رون بروسور

السفير

الممثل الدائم